تقويم مواد اللغة العربية لدورات الإشراف التربوي والاختصاص في ضوء الحاجات التدريبية

إِيـــاد سَبْهـــــان يـــُـــوسف المـــحمداوي

المديرية العامة لإعداد المعلمين والتدريب والتطوير التربوي

قسم التدريب/شعبة تطوير تدريس اللغة العربية

الملخص:

هدف هذا البحث إلى تقويم مواد اللغة العربية لدورات الإشراف التربوي والاختصاص التأهيلية في ضوء الحاجات التدريبية، وكالآتي:

١. اعتمد الباحث المواد التدريبية المعدّة في تدريس المشرفين التربويين والاختصاص في الدورة التأهيلية التي أقيمت للمدة من ٢٠١٨/٩/٩، في مدينة بغداد.

٢. استعمال الوسائل الاحصائية الملائمة للبحث أظهرت نتائج البحث .

٣. من توصيات البحث ضرورة عناية تدريس المواد التدريبية للمشرفين، لما لها من دور فاعل في تفعيل العمليّة التعليميّة، والمتابعة الفاعلة للمعلمين والمدرسيّن واطلاعهم على ما يطرأ من تغييرات في العمليّة التعليميّة.

الفصل الأول/ التعريف بالبحث

أولاً- مشكلة البحث:

أكدت العديد من الندوات التربوية والبحوث والدراسات ضعف أداء المشرفين في العراق لاسباب عدة منها: ان معظم من يشتغلون هذا الموقع لم يكن لهم الإعداد الكافي للعمل الإداري، فكثيرًا ما يسند هذا العمل إلى أحد العاملين ممّن تتوسم فيه مديرية التربية أنه يصلح لتولي هذه المهمة، وقد يكون هذا الاختبار مبنيًا على ملحوظات فردية أو ناتج من خبرة شخصية وملحوظات أولية، وقد يكون وراء هذا الترشيح شيء من عدم الموضوعية، ولم يكن هذا الإجراء وغيره يعطي المؤشرات

الأكيدة للنجاح، ثم أن هناك نظرة قاصرة ترى بأن المشرف لا يحتاج إلى جهد أو خبرة واسعة، فبإمكانه أن يدير العمل ويكتسب الخبرة من العمل الميداني، ولكن هذه الآراء والإجراءات كلها لم يثبت صحتها؛ وأنها قاصرة على توفير المشرفين الناجحين الذين يستطيعون قيادة الدائرة بشكل فعال. من طريق ذلك تبلورت مشكلة البحث على شكل التساؤل الآتي:

هل يمكن تقويم مواد اللغة العربية للمشرفين التربويين والاختصاص في ضوء الحاجات التدريبية ؟

ثانيًا- أهمية البحث:

إن التقويم بمفهومه العلميّ يختلف عن التقويم الذي نمارسه في حياتنا اليومية، فالإنسان العادي يقوّم العديد من الأشياء التي يواجهها في جوانب حياته المختلفة، فهو يقوّم الأطعمة التي يأكلها، والأشياء التي يشتريها، والكتب التي يقرؤها، والأماكن التي يزورها، وغير ذلك. ويتضمن هذا التقويم نوعًا من الحكم على الشيء المطلوب، على الرغم من أنه ليس تقويمًا علميًا بالمعنى المتعارف (علام: ٢٠٠٧، ١٩).

إذ يختلف الأفراد فيما بينهم من ناحية التكوين الجسمي والنفسي، والمتدربون كغيرهم من باقي الأفراد يختلفون من حيث القدرة والإمكانية على التعلّم، وبالتالي يظهر دور المدرّس هنا في تقرير مدى التلاؤم بين المتدربين ووضعهم التعليميّ، ممّا يتطلب اتباع أسلوب علميّ مبني على أسس معينة وقواعد ثابتة، وهو ما نسميه بالتقويم (ملحم: ٢٠٠٠، ٣٦). الأمر الذي يستند إلى جمع المعلومات التي بموجبها تتخذ القرارات، وعملية جمع المعلومات والبيانات التي يؤسس عليها التقويم، لتكون عملية تقويم المنهج ناجحة ومستمرة، إذ تتداخل مع عمليات المنهج جميعها، فهي تبدأ مع عملية التخطيط واختبار الأهداف والمحتوى والنشاطات، ومستلزمات عملية التنفيذ، واجراءاتها وفي ضوء نتائجها تتخذ القرارات الخاصة بعملية التطوير وإصدار الأحكام حول فاعلية عمليات المنهج كلها (عطية: ٢٠٠٩، ٢٦٣).

ويرى الباحث أن عملية تقويم المواد التدريبية مهمة في الدورات التأهيلية، التي يستطيع من طريقها المتدربون كيفية التعامل مع العمل الإشرافي في المؤسسات التربوية جميعها، ممّا يسهم في زيادة قدرة المعلمين والمدرسين في مدارسهم ورفع كفايتهم العلميّة، والعناية بالتخطيط للدرس واختيار الطرائق الملائمة للمراحل الدراسيّة وتقويمها.

فعملية الإشراف جزءًا مهمًا من العملية التربويّة ترمي تحسين أداء المعلم، وتهيئة الظروف التي تؤثر على التعلّم والتعليم، بهدف الوصول بالتلاميذ إلى أقصى درجة تؤهلهم لها قدراتهم وامكاناتهم، من النواحي جميعها الروحية والجسميّة والعقليّة والاجتماعيّة والانفعاليّة، فالعمل الإشرافي جهد منظم يقوم على التخطيط الواعي، ويتحرك على وفق نمط تحدده عوامل داخلية وخارجية عدة، وأصبح من الممكن التحكم في كثير منها للوصول إلى أهداف مقصودة (الدليمي:٢٠١٦، ٤٩).

إن كل هذا التطور في أساليب التربية والتعليم لم يأت إلا نتيجة حتمية لتغلغل الفلسفة الديمقراطية في التربية، وإن هذه التطورات تلزمنا بتبديل فكرتنا عن الإشراف التربوي ، ونظمه، وأساليبه، وإلا أصبح عائقًا يحول دون تطبيق الأساليب التربوية الحديثة في مدارسنا (العياصرة، ٢٠٠٨ : ٧٠ ـــــــ ٧١)

ويرى الباحث أن العمل الإشرافي يجب أن يتصف بالقيادة التربويّة المنظمة لمعرفة الأهداف التربويّة، وطرائق التدريس الحديثة المفعلّة في الموقف التدريسيّ وإيصالها إلى المعلمين، والعمل على تطبيقها، والمعرفة العلميّة، والإفادة من الخبرات سواءّ أكان في الصف أو في الإدارة أو في الإشراف. وكذلك تحسين عمليّة التعلّم والتعليم من طريق مساعدة المعلمين في التخطيط والتنظيم وإدارة الصف، أي أن المشرف هو مساعد للمعلم وبدوره يساعد المتعلمين ليؤدي أعلى مستويات تعليمية في المراحل الدراسية كافة .

ثالثًا- هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تقويم مواد اللغة العربية لدورات الإشراف التربوي والاختصاص التأهيلية في ضوء الحاجات التدريبية.

رابعًا- حدود البحث، يقتصر البحث على :

١. عينة من مشرفي دورة السلام والبناء التأهيلية.
٢. العام ٢٠١٧ــــــــــــــــــــ ٢٠١٨.
٣. المواد التدريبية .

خامسًا- تحديد المصطلحات:

- التقويم لغةً : قام يُقوم قَومًا وقَوْمةً وقيامًا وقامَةً: أنتصب وقف. تقول للماشي (قم لي) أي قفْ لي. والأمر: اعتدل. وقوم الشيءَ: عدله. ومنه تقويم البلدان (معلوف، ٢٠٠٢: ٦٦٣ــــــــــ٦٦٤).

التقويم اصطلاحًا: عرفه كل من :

- عبد الهادي (٢٠٠٢) بأنه: إصدار حكم شامل وواضح على ظاهرة معينة، بعد القيام بعملية منظمة، لجمع المعلومات وتحليلها، بغرض تحديد درجة تحقق الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها) (عبد الهادي ، ٢٠٠٢: ٢٧).
- علام:(٢٠٠٧) بأنه: عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية، ومعلومات صادقة، باستعمال أدوات قياس متنوعة، في ضوء مجموعة من المستويات المتوقعة، أو الأهداف المحددة (علام،٢٠٠٧: ٢١)
- مواد اللغة العربية: يعرفها الباحث نظريا؛ هي المواد التي تدرس في دورات الإشراف التربوي والاختصاص، والمعدة في برنامج تدريبي يقدمه قسم التدريب في المديرية وبإشراف شعبة تطوير تدريس اللغة العربية .

- الإشراف لغة: شَرَفَ ـــــ شَرْفًا الحائط: جعل له شُرفةً. شَرِفَ ـــــــــ شَرَفًا: ارتفع. شارفَ المكان: علاه. المُشْرف من الأماكن: العالي. المُشْرَف جمع مشارِف: الموضع يُشرَف منه (معلوف،٢٠٠٢: ٣٨٣)

الإشراف اصطلاحًا: عرفه كل من:

- البدري:(٢٠٠٨): بأنه: سلوك معلم يهدف تأكيد المباشر الفاعل في سلوك المعلمين، بأسلوب يسهل تحقيق تعلّم أفضل للمعلمين، وتحقيق أهداف المدرسة (البدري،٢٠٠٨: ١٨)
- الدليمي: (٢٠١٦) بأنه: عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة، تعنى بالموقف التعليمي بعناصره جميعها، وتهدف إلى تحسين أداء المعلمين(الدليمي،٢٠١٦: ١٩)
- التدريب لغة: الدربُ معروف. قالوا: الدَّرْبُ بابُ السكة الواسع؛ وفي التهذيب: الواسعة، وهو البابُ الأكبر، والمعنى واحدٌ، والجمه دِرابٌ. والتَّدْرِيبُ: الصبر في الحرب وقت الفرار، ويقال دَرِبَ (ابن منظور،ج١: باب درب: ٣٧٤)
- الحاجات لغة: الحاجة والحائجة: المأْرَبة، معروفة، وجمع الحاجة حاجٌ وحِوَج، وكذلك الحوائج والحاجات (ابن منظور،ج٢: باب حوج: ٢٤٢)
- الحاجات التدريبية: مجموعة نشاطات وخبرات تدريبية تتصل بموضوع معين، المطلوبة إحداثها في الفرد، والمتعلقة بمعلوماته، خبراته، أدائه، سلوكه واتجاهاته، لجعله مناسبًا لشغل وظيفة معينة، والقيام بمهامها بشكل فاعل (الخطيب ورداح، ٢٠٠٨: ١٩٦)

الفصل الثاني/دراسات سابقة

لمس الباحث قلة نادرة في الدراسات والبحوث التي تناولت مواد اللغة العربية، لا سيما في دورات الإشراف التربوي والاختصاص، بل وانعدامها وسيعرض الباحث ما وجده من دراسات تناولت التقويم في ضوء الحاجات التدريبية مرتبة بحسب الزمن، ومن ثم الموازنة بينها وبين هذا البحث.

١.دراسة عبد الكريم وحبيتر (٢٠١٤):

الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها من وجهة نظرهم. أجريت هذه الدراسة في العراق/جامعة القادسية كلية التربية، وهدفت معرفة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها من وجهة نظرهم، تكونت عينة البحث من (١٩٨) معلمًا ومعلمة من المدارس الحومية في منطقة الفرات الأوسط للمرحلة الإبتدائية للعام الدراسي ٢٠١٣ ـــــــــــ ٢٠١٤، وطبقت الاستبانة لقياس الاحتياجات التدريبية مكونة من (٤٧) فقرة موزعة على ست مجالات هي: (التخطيط للدرس، مهارات عرض الدرس، طرائق التدريس، الجانب التخصصي، التربوي والسلوكي، التقويم)، وبعد تحليل البيانات أشارت نتائج البحث إلى أن المعلمين والمعلمات لديهم احتياجات تدريبية عالية، إذ بلغ الوسط المرجع العام (١١, ٤) أعلى من الوسط الفرضي والبالغ (٣) ومن وجهة أخرى أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في احتياجات المعلمين التدريبية تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي، وفي ضوء النتائج اقترحت عدد من التوصيات أهمها: تصميم برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها تشتمل على الاحتياجات التدريبية المتعلقة بمجالات الاستبانة ، استعمال التقنيات الحديثة في التدريب، وضرورة اشراك المعلمين والمعلمات في تحديد الاحتياجات التدريبية المطلوبة في الميدان التربوي واستراتيجيات التدريس (عبد الكريم وحبيتر، ٢٠١٤: ١).

٢.دراسة القاضي (٢٠١٦):

الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المفرق.

أجريت هذه الدراسة في محافظة المفرق المرحلة الأساسية، وهدفت تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المفرق. وذلك من طريق استطلاع وجهة نظر عينة من المشرفين التربويين في المدارس التابعة لمنطقة عجلون بلغت (٥٨) مشرفًا ومشرفة، ولتحقيق هدف

الدراسة بنيت الاستبانة، إذ تكون في صورته النهائية من (١٨) فقرة، موزعة على بعدين (الاحتياجات المهنية، الاحتياجات الأدائية)، وبعد التأكد من صدقها وثباتها طبقت على أفراد العينة، وأظهرت النتائج أن الحاجات التدريبية كانت عالية على الصعيد المهني و الأدائي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجالات الأداة تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وخلصت الدراسة إلى وضع مجموعة من التوصيات (القاضي، ٢٠١٦: ١).

يحاول الباحث أن يوازن بين الدراستين السابقتين ودراسته هذه، من حيث الأهداف والعينات، وأدوات البحث، والمرحلة الدراسية، والوسائل الاحصائية، والإجراءات، والنتائج، وعلى النحو الآتي:

١.أجريت دراسة عبد الكريم وحبيتر (٢٠١٤) في محافظة القادسية العراق، ودراسة القاضي (٢٠١٦) في محافظة المفرق الأردن، بينما أجريت هذه الدراسة في بغداد.

٢.تباينت الدراسات السابقة من حيث الهدف الذي أجريت من أجله، فدراسة عبد الكريم وحبيتر (٢٠١٤) هدفت تعرف الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها من وجهة نظرهم، وهدفت دراسة القاضي (٢٠١٦) تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المفرق.

لذا تلتقي الدراسة هذه مع الدراستين، بوصفهما استعملا المنهج الوصفي. والتقت الدراسة هذه مع دراسة القاضي في وحدة الموضوع (الاحتياجات التدريبية للمشرفين)، غير أن الدراسة هذه اختلفت مع دراسة عبد الكريم وحبيتر في الأسلوب والهدف، إذ استعملت دراسة عبد الكريم وحبيتر تعرف الاحتياجات من وجهة نظرهم، بينما استعملت الدراسة هذه مواد اللغة العربية لتدريب المشرفين التربويين والاختصاص، والتقت الدراسة هذه مع دراسة عبد الكريم وحبيتر في المادة، وهي (اللغة العربية).

٣.لحظ الباحث وجود تفاوت في حجم العينات المستعملة في الدراسات السابقة، ففي دراسة عبد الكريم وحبيتر كان حجم العينة (١٩٨) معلمًا ومعلمة، وكان حجم العينة

(٥٨) مشرفاً ومشرفة في دراسة القاضي. أما الدراسة هذه فكان حجم العينة (٥٠) معلمًا ومعلمة، وكان مجتمع معلمي مدينة بغداد ومعلميها ومدرسي ومدرسات اللغة العربية ممن تقدموا لدورات الإشراف. وقد اختلفت الدراسة هذه مع الدراستين السابقتين من حيث حجم العينة والمجتمع الذي أخذت منه.

٤.تباينت النتائج التي أظهرتها الدراسات السابقة، فدراسة عبد الكريم وحبيتر توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في احتياجات المعلمين التدريبية تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي، وتوصلت دراسة القاضي إلى أن الحاجات التدريبية كانت عالية على الصعيد المهني والأدائي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجالات الأداة تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، أما الدراسة هذه فستظهر نتائج البحث عند عرض النتائج، وتحليلها في الفصل الرابع.

الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث:

استعمل الباحث المنهج الوصفي في بحثه، بوصفه المنهج الملائم لإجراءات البحث.

مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث هذا معلمي اللغة العربية ومدرسيها ممن تقدموا للإشراف التربوي والاختصاص والبالغ عددهم (٢٠٣) بواقع (١٦١) معلمًا و(٤٢) مدرسًا، منهم (٣١) متدربًا في تربية الرصافة الأولى، و(٤١) متدربًا في الرصافة الثانية، و(١٣) في الرصافة الثالثة و(٤٨) متدربًا في الكرخ الأولى و(٤٣) في الكرخ الثانية و (٢٧) متدربًا في الكرخ الثالثة، في مدينة بغداد للعام ٢٠١٧ــــــــــــــ ٢٠١٨ .

عينة البحث :

إن عينة هذا البحث معلمي اللغة العربية ومدرسيها في دورة الإشراف التربوي والاختصاص، التأهيلية في المديرية العامة لإعداد المعلمين والتدريب والتطوير التربوي بواقع (٣٠٢) معلمًا ومدرسًا منهم (١٦١) معلمًا، و(٤٢) مدرسًا، من المديريات العامة للتربية في مدينة بغداد الستة للإشرافين التربوي والاختصاص، ليمثلوا عينة البحث، و(٥٠) معلمًا ومدرسًا من التخصص نفسه ليكونوا العينة التي طبقت عليهم الاستبانة، واختار الباحث العينة الطبقية وبالتوزيع المتساوي .

أداة البحث :

الاستبانة: (استبانة الاحتياجات التدريبية لمواد اللغة العربية)، ولغرض إعداد عددًا من الفقرات التي تضم الحاجات التدريبية، اتبع المعلم أو المدرس الخطوة الأتية:

توجيه سؤالًا استطلاعيًا لأساتذة المادة في قسم تطوير تدريس اللغة العربية: ما الحاجات التدريبية التي يحتاجها معلم اللغة العربية أو مدرسها في دورات الإشراف التربوي والاختصاص؟ وبناءً على إجابات الأساتذة المحترمين زيادة على الاستبانة الاستطلاعية، التي وجهت لمعلمي اللغة العربية، مثلما موضح في النقطة الثانية، بنيت الاستبانة وتضم جملًا فنية للحاجات التي يستعملها معلمو اللغة العربية ومدرسوها، فكانت :

توجيه استبانة استطلاعية تضم سؤالًا واحدًا مفتوحًا إلى (٢٠) معلمًا ومدرسًا، والسؤال ه: (ما مواد اللغة العربية التي يمكن تقويمها في ضوء الحاجات التدريبية؟). وبناءً على اجاباتهم، وزيادة على الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، أعدَ الباحث استبانة بحثه تمثل المواد التدريبية المستعملة بكثرة، عند معلمي اللغة العربية ومدرسيها في كتاباتهم .

الحاجات التدريبية: إن تحديد الحاجات التدريبية مهمة في العملية التعليمية؛ لأنها من المتطلبات الأساسية في التدريب، وتعدُّ من مقومات التدريب الناجحة بنحو عام؛ وذلك لأنها ترتبط بأداء التدريب واستراتيجياته أو مستوياته المنظمة، على مستوى الفرد والجماعة والوظيفة، وتعالج المشكلات الادارية والفنية والإنسانية. وهذه الحاجات

هي: (الحاجة الاجتماعية، الحاجة المهنية، الحاجة الإدارية، الحاجة الشخصية، الحاجة النفسية، الحاجة المادية).

صدق الأداة :

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية والإدارة والإشـــراف التربوي وعلم النفس، وبلغ عددهم (٨) محكماً، وقد طُلب من المحكمين إبداء الـــرأي في فقرات أداة الدراسة من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، وقد رأى المحكمون بضرورة تعـــديل بعض الفقرات لتعبر عن حاجات إنسانية، وعدم الاقتصار على الحاجـــات التدريبيـــة المتعلقـــة بالمهنة، وحذف (٣) فقرات وردت مضامينها في فقرات أخرى، وهي " الحاجة إلـــى مكافـــآت مالية، والحاجة إلى تحسين المستوى الاقتصادي، والحاجة إلى وقت الفراغ" ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي ثلثي الأعضاء المحكمين) في عملية التحكيم، وقد تكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (٥٣) فقرة، وانتهت بعد التحكيم إلى (٥٠) فقرة، وبذلك يكون قـــد تحقـــق الصـــدق الظاهري للاستبانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية.

ثبات الأداة :

استخرج معامل ثبات الأداة، باستعمال معادلة كرونبـــاخ ألفـــا Alpha s'Cronbach، والجدول يبين معاملات الثبات لأداة البحث ومجالاته.

جدول معاملات الثبات لأداة البحث ومجالاته

ت	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
١	الحاجة الاجتماعية	١١	٠,٩٦

٢	الحاجة المهنية	٨	٠,٩٥
٣	الحاجة الإدارية	٦	٠,٩٧
٤	الحاجة الشخصية	٥	٠,٧٥
٥	الحاجة النفسية	٨	٠,٩٥
٦	الحاجة المادية	١٢	٠,٩٧
	الثبات	٥٠	٠,٩٦

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة تراوحت بين (٠,٧٥) (٠,٩٧) في حين بلغ الثبات الكلي (٠,٩٦)، وهو معامل ثبات عالٍ ويفي بأغراض البحث العلمي.

تطبيق الأداة :

طبق الباحث أداة بحثه (الاستبانة) بفقراتها العشرين على عينة البحث، واختار معلمي اللغة العربية ومدرسيها في دورة الإشراف التربوي والاختصاص (دورة السلام والبناء)، بوصف المواد التدريبيّة من الأساسيات في الدورات التأهيلية؛ لأنها من متطلبات تعلّم اللغة العربية واجادتها، وبوصفهم خبرات عامة، تساعدهم من التمكن في استعمال الجانب الفني للغة، وبالتعاون مع قسم التدريب، وزع الباحث الاستبانة على المتدربين في القاعة للإجابة على فقرات الاستبانة، إذ أعدَّ الباحث أوراق الاختبار مطبوعة ووزعها على معلمي عينة البحث ومدرسيها، وبعد ترتيب القاعة وتهيئة الكراسي أجري الاختبار بسهولة ويسر من دون أية معوقات.

الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الأتية :

معامل ارتباط بيرسون: معامل ارتباط بيرسون. (الظاهر، ٢٠٠٢)

الوسط الحسابي: لغرض إيجاد متوسط درجات الاختبار، ولإيجاد متوسط الوقت المستغرق، للعينة الاستطلاعية (الإمام، ١٩٩٠)

الفصل الرابع/عرض النتائج وتفسيرها، الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات.

في هذا الفصل سيتم عرض النتائج التي توصل إليها البحث من طريق أداة البحث، فضلًا عن تفسير النتائج ومناقشتها، ومن ثم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. وعلى النحو الآتي:

في ضوء هدف البحث الذي نصه تقويم مواد اللغة العربية لدورات الإشراف التربوي والاختصاص التأهيلية في ضوء الحاجات التدريبية.

تم استخرج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات أداة البحث، واعتمد الباحث مقياس لتقدير مستوى التحديد، وذلك على وفق ما ورد في دراسات وأبحاث سابقة، ويتدرج المقياس كالآتي :

٤,٢٠ فأكثر ويعادل ٨٢,٤ % فأعلى عالٍ جداً.

٣,٤٠ –٤,٢٠ ويعادل ٦٨,٢٠–٨٣,٠ عال.

٢,٦٠_ ٣,٤٠ ويعادل ٥٠,٢ _٦٨,٠ متوسط.

١,٨٠_ ٢,٦٠ ويعادل ٣٦,١ _٥٢,٠ منخفض (لهلبت، ٢٠١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة البحث

ت	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التحديد
١	الحاجة الاجتماعية	٣,٢٧	١,١٠	٦٥,٥	متوسط
٢	الحاجة المهنية	٣,٤٠	٠,٩٤	٦٨,٩	عال
٣	الحاجة الإدارية	٣,٤٢	٠,٩٢	٦٨,٨	عال
٤	الحاجة الشخصية	٣,٢٠	١,٢٥	٦٢,٨	متوسط
٥	الحاجة النفسية	٣,٢١	١,١١	٦٣,٢	متوسط
٦	الحاجة المادية	٣,٦٥	٠,٩٣	٧٣,٤	عال
الدرجة الكلية		٣,٣٢	٠,٩٥	٦٧,٧	متوسط

يتضح من الجدول أن مستوى تحديد درجة الحاجات لعينة البحث، قد أتى بمتوسط (٣,٣٢) وانحراف معياري (٠,٩٥) على الدرجة الكلية للمجالات، وهذا يدل على مستوى تحديد متوسط للحاجات، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة بين المجالات (٣,٦٥ _٣,٢٠) وهي متوسطات استجابات تدل على مستوى تحديد متوسط إلى عالٍ للحاجات المادية والحاجات المهنية، وتحديد متوسط للحاجات الإدارية والاجتماعية والنفسية والشخصية، وفيما يتعلق بترتيب المجالات فقد حصل مجال الحاجات المادية على الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (٣,٦٥)، بينما حصل مجال الحاجات المهنية على الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي (٣,٤٠) ومجال الحاجات الإدارية على الترتيب الثالث وبمتوسط حسابي (٣,٤٢) يليه مجال الحاجات الاجتماعية والذي حصل على الترتيب الرابع وبمتوسط حسابي (٣,٢٧)، ثم مجال الحاجات النفسية وحصل على الترتيب الخامس ومتوسط حسابي (٣,٢١)، وأخيراً مجال الحاجات الشخصية، والذي حصل على الترتيب السادس والأخير وبمتوسط حسابي وصل إلى (٣,٢٠).

ويفسر الباحث هذا التراوح بين المتوسطات إلى أسباب منها، الضرورات التي تتطلبها الحياة من ماديات ومستلزمات وأمور مختلفة تحتاج إلى إشباع وتلبية ومتابعة من قبل صناع القرار التربوي، مما يجعل المهتم بهذا الشأن يبدع في عمله ويواصل باستمراريته...

الاستنتاجات:

١.الوسائل التعليمية القديمة والحديثة غير متوافرة بصورة كافية في المعاهد .

٢.يعد هذا المجال أقل المجالات تحققا في برنامج الإعداد، لقلة عناية المعلمين والمدرسين باستعمال الوسائل، والتقنيات.

٣.قلة العناية بالسفرات العلمية، والزيارات الميدانية .

التوصيات:

١.استعمال التقنيات التربوية الحديثة في التدريب.

٢. ضرورة اشراك المشرفين التربويين والاختصاص في تحديد الحاجات التدريبية.

٣.ضرورة العناية بمواد اللغة العربية وحفظها بوصفها لغة القرآن الكريم

٤. زيادة التركيز في تضمين مواد اللغة العربية في دورات الإشراف التربوي والاختصاص بعد الانتهاء من الدورة.

المقترحات:

١.إجراء دراسة تقويمية لمعلمي التربية الإسلامية ومدرسيها من وجهة نظرهم.

٢.دراسة مقارنة بين مديري المدراس ومشرفي اللغة العربية، تهدف تطوير مواد اللغة العربية.

٣.إجراء دراسة على متغيرات أخرى كـــــــــ (الأدب والنصوص والتعبير الكتابي).

المصادر:

١. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، المجلد الثاني، الجزء الثاني، ت، ث، ج، ح، دار صادر، بيرون، من دون تاريخ.

٢. الإمام، مصطفى محمود وآخرون: التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة، بغداد، ١٩٩٠.

٣. البدري، طارق عبد الحميد: تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي، الطبعة الرابعة، دار الفكر، ٢٠٠٨.

٤. الخطيب، أحمد، ورداح الخطيب: اتجاهات حديثة في التدريب، عالم الكتب الحديثة، وجدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.

٥. الدليمي، طارق عبد أحمد: الإشراف التربوي واتجاهاته المعاصرة، مركز ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن، ٢٠١٦.

٦. الظاهر، محمد زكريا وآخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، مطابع الأرز، عمان، الأردن، ٢٠٠٢.

٧. عايش، أحمد جميل: تطبيقات في الإشراف التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠١١ .

٨. عبد الكريم، أسماء عزيز، وأقبال كاظم حبيتر: الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها من وجهة نظرهم، جامعة القادسية، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، العراق، ٢٠١٤.

٩. عبد الهادي، نبيل: القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠٢

١٠. عطية، محسن علي: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩

١١. علام، صلاح الدين محمود: القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٧.

١٢. عمر، محمود أحمد، وآخرون: القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠١٠ .

١٣. العياصرة، معن محمود أحمد: الإشراف التربوي والقيادة التربوية وعلاقتها بالاحتراق النفسي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.

١٤. القاضي، نجاح سعود فارس: الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين، المفرق، مجلة كلية التربية للبنات، مجلد (٢٧)، العدد (٦)، ٢٠١٦.

١٥. معلوف، لويس: المنجد في اللغة، دار المشرق، بيروت، لبنان، ٢٠٠٢.

١٦. ملحم، سامي محمود: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٠.